

**التيسير في المعجم العربي القديم شرح المعنى المعجمي في مدرسة النظام الألف بائي
الأصولية مثلاً**

**الكلمات المفتاحية: الشرح بالضد والخلاف، الشرح بكلمة واحدة، الشرح بأكثر من كلمة
بحث مستل من رسالة ماجستير**

أ.م.د. محمد بشير حسن

محمد عزيز عبد

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

Dr.moh7777@gmial.com

abr555599@gmail.com

الملخص

يركز البحث الحالي على شرح المعنى المعجمي الطرائق التي اتبعت فيه، وب بواسطتها يمكن التوصل إلى التيسير في شرح المعنى المعجمي في مدرسة النظام الألف بائي الأصولية، التي اعتمدت على الترتيب الألف بائي العادي، وضمت معجم (الجيم) للشيباني (ت ٦٢٠ هـ)، و(المجرد) لأبي الحسن الهنائي (كراع النمل) (ت ١٣١٠ هـ)، و(أساس البلاغة) للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، و(المصباح المنير) للفيومي (ت ٧٧٠ هـ).

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه
أجمعين، أما بعد..

فنشأت فكرة التيسير في المعجم العربي منذ الولهة الأولى لتأسيس معجم (العين)، وكانت هناك جهود تمثلت بالحركة التصحيحية في التأليف التي تحاول أن تقدم معجمًا مرتبًا خالياً من العيوب؛ وهذا ما أشار إليه المجمعيون في مقدماتهم، عندما نجد بعضهم بعضاً، وتتلخص فكرة التيسير بما سيقدمه الباحثان من مثال عن شرح المعنى المعجمي في مدرسة النظام الألف بائي الأصولية، وهو عينة على شرح المعنى يعطي انطباعاً لمفهوم التيسير في الجهد المعجمي عند القدماء، وقد تكون البحث من: الشرح بالضد والخلاف، والشرح بكلمة واحدة، والشرح بأكثر من كلمة، والشرح بالمعايرة، والشرح بالترجمة، وختم البحث بخاتمة وثبت المصادر.

أساليب شرح المعنى المعجمي:

تنوعت أساليب شرح المعنى في هذه المدرسة المعجمية، ويمكن ذكر صورة للتيسير فيها على النحو الآتي:

١. الشرح والتفسير بكلمة واحدة:

وشاع هذا النوع من التفسير في معاجمنا العربية؛ بقصد الاختصار والسهولة، وعدم الإطالة في شرح المعنى، وقد استعمل أبو عمرو الشيباني هذا بقوله: ((القرهم: الضخم))^(١)، و((القرهب: الكبير))^(٢)، و((القهل: البخل))^(٣)، و((القفاش: الكمرة))^(٤)، و((القلصم: الشديد))^(٥)، و((القسقوس: المدلج))^(٦)، و((المؤارة: السريعة))^(٧)، و((الملح: الشحم))^(٨)، و((الوکعاء: الأمة))^(٩).

وفسر كراع النمل بكلمة واحدة، ومنه قوله: ((أحلت الناقة على ولدها: درت))^(١٠). و((رجل أخائل: مختال))^(١١)، و((أشئت السر إشقاءاً: نشرته))^(١٢)، و((الأفطا: الأفطس))^(١٣)، و((إقرّط: غضب))^(١٤)، و((البهلق: الدهيّة))^(١٥)، و((الأعفك: الأحمق))^(١٦)، و((الأعقد: اللئيم))^(١٧)، و((الأافت: الأحمق))^(١٨)، و((الألم: الوجع))^(١٩)، و((الألوة: البخور))^(٢٠)، و((الألهوب: الانهاب))^(٢١)، و((الأيطل: الخاصة))^(٢٢)، و((البوق: الباطل))^(٢٣)، و((التأكل: التوجع))^(٢٤)، و((التصريع: التفرق))^(٢٥)، والذي يلاحظ على معجم (المفرد) أنَّه غَلَبَ عليه التفسير بكلمة واحدة.

وتابع الزمخشري أيضاً تفسير بعض الكلمات بكلمة واحدة، ومن ذلك قوله: ((أحزأت الإبل في السير: ارتفعت))^(٢٦)، و((حزوت الطير: زجرته))^(٢٧)، و((حسر الماء: نصب))^(٢٨)، و((حصرتم حصراً: حبستم))^(٢٩)، و((جبل ماتع: طويل))^(٣٠)، و((مَنْ الدلو: أحكمها))^(٣١)، و((عسكر مجر: كثير))^(٣٢)، و((أكلت مخ العين: شحمتها))^(٣٣)، و((لا أرى لأمرك مخا: خيراً))^(٣٤)، و((مكان مريع وممزع: مكليء))^(٣٥).

وفسر الفيومي كذلك بكلمة واحدة، ومنه قوله: ((الحرُضُ: الأسنان))^(٣٦)، و((تحرث الشيء: قصّته))^(٣٧)، و((الحِزْبُ: النصيب))^(٣٨)، و((حَشَدُ القوم: جمعتهم))^(٣٩)، و((حطبت الحطب حطباً: جمعته))^(٤٠)، و((الحُقْبُ: الدهر))^(٤١)، و((حكّت الشيء حكاً: فَشَرَّته))^(٤٢)، و((الحنش: الحياة))^(٤٣)، و((الحائط: البستان))^(٤٤)، و((نحب: الخداع))^(٤٥). والأمثلة كثيرة على ذلك، وهذا النوع من التفسير فيه ملمحٌ تيسيريٌّ في عدم إطالة الشرح، واختصار المعنى والوقت في الوصول إلى المعنى المراد تفسيره وعدم الإطالة في شرحه.

٢. الشرح بأكثر من كلمة:

والشرح والتفسير بأكثر من كلمة للفظة الواحدة هو شائع في معاجمنا بوجه عام، وقد فسر أبو عمرو الشيباني في (الجيم) لفظة (المجشور) بقوله: ((المجشور: الذي يسعل بين الأيام من الإبل به جشة، ورجل مجشور: إذا كان به سعال))^(٤٦)، في حين نجد اللفظة نفسها لم تقسر وبقيت غامضة المعنى عند الأزهري؛ فقال: ((واسعك سعل المجشور))^(٤٧).

وممّا فسره الشيباني بأكثر من كلمة كذلك قوله: ((الشريح من القسي: أن تُشقَّ من العود شقاً، ورِيَّما شُقَّ من ثلات أو اثنتان، وهو أجدود القسي التي لا تعصل أبداً، والفلق: شريح))^(٤٨)، في حين نجد هذه اللفظة عند ابن دريد بقيت غامضة؛ إذ قال فيها: ((الشريح: المخلوط))^(٤٩).

وكذلك بقيت لفظة (الأتان) غامضة عند الخليل بقوله: ((الهُنْبَرَة: الأتان))^(٥٠)، في حين فسرها كراع النمل الهنائي في (المفرد) بقوله: ((الأتان: الصخرة تكون في الماء فيركبها الطحلب؛ فتكون أشد صلابة من غيرها من الصخور))^(٥١).

وفسر كراع أيضاً لفظة (الأردن) بأكثر من كلمة بقوله: ((الأردن: جند من أجناد الشام، والأردن: النعاس))^(٥٢).

وأتبع هذا النوع من الشرح الزمخشري أيضاً في (أساس البلاغة)؛ ففسر لفظة (ثخن) بقوله: ((ثخن الشيء: كثف وغلط، ثخنا وثخانة وثخونة، وثوب ثخين، وهذا ثوب له ثخن وبصر))^(٥٣)، في حين نجد ابن فارس قد بقى اللفظ عنده مبهماً بقوله: ((ثخن: ثخن الشيء فهو ثخين))^(٥٤).

ومن الأمثلة الأخرى في التفسير بأكثر من كلمة وبالموازنة بين الفارابي والزمخشري في تفسير لفظة (طحا) قال الفارابي: ((طحابه قلبه؛ أي: ذهب به في كُلّ شيء))^(٥٥)، في حين فسر الزمخشري اللفظة بأكثر من كلمة بقوله: ((طحا الله الأرض طحوا، وطحابك الهوى، وطحابك همك: ذهب بك، وضررته ضربة طحا منها؛ أي: امتد، وضررته فطحنته: مدته على الأرض، وطحا بالكرة: رمى بها، وطحا الجارج بالأرنبي: ذهب بها، وطحا بفلان شحمه إذا سمن، ومظلة طاحية: عظيمة منبسطة))^(٥٦)، وبشرح الزمخشري هذا اتضح المعنى وسهل، وذهب عنه الغموض.

وبالموازنة مع الأزهري والزمخري قال الأزهري: ((عن أبي زيد: إِنَّهُ لَهُتْرٌ أَهْتَارٌ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ ذِي الدَّهَاءِ))^(٥٧)، في حين شرحها الزمخري بأكثر من ذلك بقوله: ((إِنَّهُ لَهُتْرٌ أَهْتَارٌ: دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِيِّ، وَجَاءَ بِهِتْرٍ مِنَ الْقَوْلِ: بِسَقْطٍ، وَتَهَاوِتُ الشَّهَادَاتِ: كَذَبٌ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَهَاوِرُ الرِّجْلَانِ: ادْعَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ بِاطْلَالٍ، وَهُوَ مَهْتَرٌ وَهِيَ مَهْتَرَةٌ، وَأَهْتَرٌ: خَرْفٌ، وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مَهْتَرٌ بِهِ، وَمَسْتَهْتَرٌ بِهِ: مَفْتُونٌ بِهِ ذَاهِبٌ لِلْعُقْلِ، وَقَدْ أَهْتَرَ بِفَلَانَةٍ وَاسْتَهْتَرَ بِهَا))^(٥٨).

وابتع الفيومي التفسير بأكثر من كلمة في معجمه؛ ففي لفظة (الأنبوب) فسرها الشيباني بقوله: ((الأنبوب: الحرجة))^(٥٩)، وفي اللحظة نوع من الغموض، أمّا الفيومي فقال فيها: ((الأنبوب: ما بين الكعبين من القصب والقناة، والجمع: أنابيب، وأنبوب النبات: ما بين عقدتيه))^(٦٠).

ومن الأمثلة الأخرى في لفظة التوبيخ قال ابن دريد: ((وَبَكَتُ الرَّجُلُ تَبْكِيًّا: إِذَا وَبَخْتَهُ))^(٦١)، ولم يشرح معناها، في حين ذكرها الفيومي بقوله: ((وَبَخْتَهُ تَوْبِيَخًا: لُمَتْهُ وَعَنْفَتْهُ، وَعَتَبَتْ عَلَيْهِ، كُلُّهَا بِمَعْنَى عِيرَتِهِ))^(٦٢). وبهذا النوع من الشرح سهل معناها ويسّره على الباحث.

٣. الشرح بالضد والخلاف:

لم تشد هذه المدرسة عمن سبقها من المدارس المعجمية، وقد فسرت بعض الكلمات في معاجم هذه المدرسة بالضد والخلاف، ولم أجد أبا عمرو الشيباني في معجمه (الجيم)، ولا كراع النمل في (المفرد) قد فسّرا بلفظة (ضد أو خلاف)، أمّا الزمخري فقد استعمل في معجمه هذا النوع في تفسيره بعض الكلمات، منها قوله: ((فرس جرور: ضد قوود))^(٦٣)، و((حللة: ضد حرمته))^(٦٤)، و((أحمد الرجل: جاء بما يُحمد عليه ضد آدم))^(٦٥)، و((تساهل الأمر عليه: ضد تعاسر عليه))^(٦٦)، و((طيور أوابد: خلاف القواطع))^(٦٧)، و((فلادة مجهل: خلاف معلم))^(٦٨)، و((مسترخية اللحم: خلاف المجدولة))^(٦٩)، و((ريش لؤام: خلاف لغاب))^(٧٠).

وشرح الفيومي أيضًا بالضد والخلاف، ومنه قوله: ((الخطأ: ضد الصواب))^(٧١)، و((خف الشيء: ضد ثقل))^(٧٢)، و((الخلف: ضد الاتفاق))^(٧٣)، و((الرخيص: ضد

الغباء^(٧٤)، و((الرفيق: ضد الأخرق))^(٧٥)، و((سفيق: ضد سُخْف))^(٧٦)، و((شقي: ضد سَعِد))^(٧٧)، و((الضرُّ: ضد النفع))^(٧٨)، و((اللؤم: ضد الكرم))^(٧٩)، وفسر بكلمة (خلاف) بقوله: ((الأجل: خلاف العاجل))^(٨٠)، و((التائيث: خلاف التذكير))^(٨١)، و((الأنس: خلاف الجن))^(٨٢)، والتبذل: خلاف التصاون)^(٨٣). ويُسرّت هذه الطريقة واختصرت على الباحث في فهم المعنى شرط معرفة الضد أو الخلاف، ولاسيما أبناء اللغة الواحدة.

٤. الشرح بالمخايره:

وهو أحد وجوه التيسير في شرح مادة المعجم العربي، وهذه الطريقة تكون إما من قبيل المشترك اللفظي، وإما عن طريق كلمة (نقيض)، وإما عن طريق لفظة (والذي لا). وقد استعمل أبو عمرو الشيباني هذا النوع من التفسير والشرح بقوله: ((الهرموس: الصلبُ الرأي، والهرموس: المجرّب، والهرموس: الدهنية، والهرموس: الكبير من الرجال، والهرموس: المنجد))^(٨٤). ومن المخايره أيضًا: ((الحرجُ: العنق، والكارع، والإهاب، والظهر كُلُّه))^(٨٥)، قوله: ((قصب القوائم: الساق، والفخذ، والوظيف، والعضد، والذراع))^(٨٦). ومن المخايره ما قاله أبو الحسن الهنائي بقوله: ((الأخلاق من الفرس: ظهر الفرس: ظهر حافره، والأخلاق: الأملس من كُلّ شيء، والأخلاق: العظيم الخلق، ويقال: أخلق الثوب وغيرها إخلاً))^(٨٧).

ومن التفسير بالمخايره أيضًا: ((الإدُّ: الدهنية، والإدُّ: الأمر العظيم، ويقال: أدَّ البعير أَدَّا: إذا هَدَرَ، وأَدَّ الناقة: حنينها))^(٨٨).

وكمد العضو تكميدًا: أخذ خرقة وسخة دسمة فسخنها ثم وضعها على عضو به وجع، وكمد الثوب: أخذ فتغير لونه)^(٨٩)، ومن تفسيره بالمخايره أيضًا: ((جبل ماتع: طobil مرتفع، ورجل ماتع: تبالغت حمرته))^(٩٠).

وفسر الفيومي أيضًا بالمخايره في معجمه، ومن ذلك قوله: ((الحبلُ معروف، والحبلُ: الرسن، والحبلُ من الرمل: ما طال، وامتد، واجتمع، وارتفع، وحبُّ العاتق: وصل ما بين العاتق والمنكب، وحبُّ الوريد: عرق في الحلق))^(٩١).

وفسر بالمخايره بلفظة نقيض الزمخشري بقوله: ((كلب أنوس: نقيض عقور))^(٩٢)، و((أخسرت الرجل: نقيض أربحته))^(٩٣)، و((خفضت الإبل: نقيض رفعت إذا لأنَّ سيرها، ولها

خُفْض ورُفع))^(٩٤)، و((دَسَّى نَفْسَه: نَقِيْض زَكَاهَا))^(٩٥)، و((فَرَكَت زَوْجَهَا فَرْكًا: نَقِيْض عَشْقَتِه عَشْقًا))^(٩٦)، و((تَمَّقَت إِلَيْهِ: نَقِيْض تَحْبَبَ إِلَيْهِ))^(٩٧).

وفَسَّر الفَيوْمِي بِلِفْظِهِ (نَقِيْض) فِي الْمَغَايِرَةِ بِقَوْلِهِ: ((يُرَادُ بِالْآخِرِ وَالْآخِرَةِ: نَقِيْض الْمُتَقَدِّمِ وَالْمُتَقَدِّمَةِ))^(٩٨)، و((جَمَاعَةُ الْجَلْوَسِ: نَقِيْض الْقِيَامِ))^(٩٩)، و((الْمَحْمَدَةُ بِالْفَتْحِ: نَقِيْض الْمَذَمَّةِ))^(١٠٠)، و((رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ وَعَنِ الْأَمْرِ يَرْجِعُ رَجْعًا قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ: هُوَ نَقِيْض الْذَّهَابِ))^(١٠١)، و((الْزَّيْنُ: نَقِيْضُ الشَّيْنِ))^(١٠٢)، و((السَّمَاجَةُ: نَقِيْضُ الْمَلَاحَةِ))^(١٠٣). وَالتَّفْسِيرُ بِالْمَغَايِرَةِ فِيهِ مَلْحُ تِيسِيرٍ بِوَسَاطَةِ مَعْرِفَةِ مَعْنَى الْكَلْمَةِ مِنْ نَقِيْضِهَا.

وَمِنَ التَّفْسِيرِ بِالْمَغَايِرَةِ مَا يَكُونُ عَنْ طَرِيقِ لَفْظِ (وَالَّذِي لَا) بِذَكْرِ الْلَّفْظِ وَمَا يَغَايِرُهَا، وَاسْتَعْمَلَ أَصْحَابُ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ التَّفْسِيرَ بِهَا فِي مَعَاجِمِهِمْ، كَالْمَخْشَرِيِّ بِقَوْلِهِ: ((مِنَ الْمَجازِ: فَلَانُ مُخْلَدٌ: لِلَّذِي أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبَ، وَالَّذِي لَا تَسْقُطُ لَهُ سَنٌ إِلَّا لِإِخْلَادِهِ عَلَى حَالِتِهِ الْأُولَى وَثِبَاتِهِ عَلَيْهَا))^(١٠٤)، وَقَالَ أَيْضًا: غَلَامٌ رَطْلٌ: فِيهِ رَخَاوَةٌ، وَهُوَ الْحَدَثُ وَالَّذِي لَا غَنَاءُ عَنْهُ))^(١٠٥) و((هُوَ وَصِيلُ فَلَانٍ: لِمَوَاصِلِهِ الَّذِي لَا يَكُادُ يَفَارِقُه))^(١٠٦)، و((مَا بِفَلَانِ مُتَمَّرِسٌ: لِلشَّجَاعِ الَّذِي لَا يَنَالُ مِنْهُ الْعُدوُ، وَلِلشَّحِيجِ الَّذِي لَا يَنَالُ مِنْهُ الْمُحْتَاجِ))^(١٠٧).

وفَسَّرَ الفَيوْمِي بِ(الَّذِي لَا) أَيْضًا بِقَوْلِهِ: ((وَالْأُمَّيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الَّذِي لَا يُحْسِنُ الْكِتَابَةِ))^(١٠٨)، و((مِنَ الصَّفَاتِ: اللَّهُ هُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا ثَانِي لَهُ))^(١٠٩)، و((الْبَرْثُ مِنَ السَّبَاعِ وَالْطَّيْرِ الَّذِي لَا يَصِيدُ))^(١١٠)، و((سَلَامُ الْمَكَانِ الَّذِي لَا سُتْرَةٌ فِيهِ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ))^(١١١)، و((الْحَصُورُ: الَّذِي لَا يَشْتَهِي النِّسَاءِ))^(١١٢)، و((الْحَصْنُ: الْمَكَانُ الَّذِي لَا يُقَدَّدُ عَلَيْهِ لَارْتِقَاعِهِ))^(١١٣)، و((الْدِيَوْثُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا غَيْرَهُ لَهُ عَلَى أَهْلِهِ))^(١١٤)، و((الْكُلُّ: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدٌ))^(١١٥)، و((الْأَلْكُنُ: الَّذِي لَا يُفْصَحُ بِالْعَرَبِيَّةِ))^(١١٦)، و((الْلُّمْعَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَصِيبُهُ الْمَاءُ فِي الْعُسْلِ أَوِ الْوَضُوءُ مِنَ الْجَسَدِ))^(١١٧).

٥. التفسير بالترجمة:

وَمِنَ التَّفْسِيرِ بِالْتَّرْجِمَةِ أَنَّ يَفْسِرُ الْمَعْجمِيُّ الْلَّفْظَ بِلِفْظِ مِنْ لَغَةِ أُخْرَى، وَكَثُرَ هَذَا النَّوْعُ فِي مَعْجمَاتِنَا الْقَدِيمَةِ مِنْ بَدَائِتِهَا بِإِبْرَادِ الْأَلْفَاظِ السَّرِيَانِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ وَغَيْرِهَا فِي تَفْسِيرِ الْلَّفْظِ الْعَرَبِيِّ، أَوْ قَدْ يَذَكُرُ أَنَّ الْلَّفْظَ مَعَرَّبٌ فِي الْمَعْجَمِ، وَقَسْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَذَكُرُ أَصْلَهُ الَّذِي عَرَّبَ مِنْهُ، وَيَبْدُو أَنَّ أَبَا عَمْرُو الشَّبِيَانِيَّ لَمْ يَفْسِرْ بِالْتَّرْجِمَةِ الْأَلْفَاظَ الْأَعْجَمِيَّةِ فِي مَعْجَمِهِ، سُوَى

بعض الألفاظ التي ذكرها من دون الإشارة إلى أعممتها (كالفهيج)، و(السبحة) الأعممية الأصل، وغيرها القليل، وإنما ذكرها في شرحه العام ولم يقف على معاناتها؛ فذكر مثلاً في (السبحة) قال: ((السبحة: كُمُ القيس، والدَّرْع))^(١٨) واكتفى، وفي موضع آخر قال: ((السُّبُجُ: وهو بربة ثُجَاب فيلسها الرجل والصبي))^(١٩)، ونجد أنَّ ابن فارس ذكره بقوله: ((وقال قوم: إِنَّ السَّبْحَةَ الْقَمِيصَ بَعِينَهُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ))^(٢٠).

ولم أَرَ الزمخشري قد فسَّرَ بالترجمة ولو بشيء قليل، في حين استعمل الفيومي الشرح بالترجمة؛ فمن ذلك لفظة (الدَّهْقَان) لم يشر إليها الزمخشري، في حين فسَّرها الفيومي بقوله: ((الدَّهْقَان: مَعْرَبٌ يُطْلَقُ عَلَى رَئِيسِ الْقَرْيَةِ، وَعَلَى التَّاجِرِ، وَعَلَى مَنْ لَهُ مَالٌ))^(٢١).

وهناك بعض الألفاظ الأعممية لم يذكرها الزمخشري ولا الفيومي، ولم يفسِّرها بالترجمة، ومنها: (الهَنْدَرَةُ، وَالرَّمَقُ، وَالشَّغُوبُ)، وقسم منها فسرها الفيومي ولم يذكرها الزمخشري، كما في (الدَّهْقَان)، وقسم من الألفاظ الأعممية فسَّرها الفيومي؛ لكن لم يشر إليها الزمخشري، كلفظة (الآنك)؛ إذ قال فيها: ((الآنك: هو الرصاص الخالص، ويُقال: الرصاص الأسود، والآنك، والآجرُ، وَأَمْلُ، فَأَعْجَمِياتٍ))^(٢٢).

وقد أكثر الفيومي في معجمه بالتقسير والشرح بالترجمة من بين معاجم هذه المدرسة، ومن ذلك قوله: ((الآبُوسُ: خشب معروف، وهو مَعَرَبٌ، يُجَلَبُ مِنَ الْهَنْد))^(٢٣)، و((الآجُرُ: الْلَّبَنُ إِذْ طُبِخَ، الْوَاحِدَةُ: آجُرَةٌ وَهُوَ مَعَرَبٌ))^(٢٤)، و((الآزَادُ: نوع من أجود أنواع التمر، وهو فارسي مَعَرَبٌ))^(٢٥)، و((الاستبرقُ: غليظ الديجاج، فارسي مَعَرَبٌ))^(٢٦)، و((البازنجانُ: من الخضروات بكسر الذال، وبعض العجم يفتحها، فارسي مَعَرَبٌ))^(٢٧)، و((الدولابُ: المنجنون التي تديرها الدابة، فارسي مَعَرَبٌ))^(٢٨)، و((الدهليزُ: المدخل إلى الدار، فارسي مَعَرَبٌ))^(٢٩)، و((السفَّتَحَةُ: هي كتاب صاحب المال لوكيله أنْ يدفع مالاً قرضاً يامن به من خطر الطريق، فارسي مَعَرَبٌ))^(٣٠)، و((الكرياسُ: الثوبُ الخشن، وهو فارسي مَعَرَبٌ))^(٣١)، وكانت هذه الأسماء مستعملة عند القدماء في حياتهم؛ فشرحها أصحاب المعاجم العربية ويسِّروا فهم معناها.

الخاتمة

١. أظهرت الدراسة أنَّ المعجمات العربية استعملت وسائل متعددة لتقسيم الألفاظ، وكان غرض هذا التعدد التيسير في شرح مادة المعجم العربي القديم.
٢. أكدت الدراسة أنَّ التقسيم بكلمة واحدة والتقسيم بالضد كانا من أسهل وسائل التقسيم، واعتمد عليهما الكثير من المعجميين.
٣. لجوء المعجميين إلى تقسيم الكلمة بأكثر من كلمة؛ لغرضها على أسماء الباحثين منها.
٤. اعتمد المعجميون تقسيم الألفاظ بترجمتها لفظة لاستعمال الألفاظ الأعجمية في الحياة العربية.

**Simplification in the Ancient Arabic Lexicon
Explaining the Lexical Meaning in the School of The Alphabetical
Fundamentalist System as an Example
(A Research Extracted from M.A. Thesis)**

Keywords: Explanation with against and disagreement, explanation in one word, explanation in more than one word, explanation in different ways

Mohammed Aziz Abid

**Assist. Prof.
Mohammed Basher Hasan (Ph.D.)
University of Diyala College of
Education for Humanities**

Abstract

The current research focuses on explaining the lexical meaning of the methods in which it was adopted, and by that it could reach to the simplification in explaining the lexical meaning of the School of the Alphabetical Fundamentalist System.

الهوامش

- (١) الجيم: ٩٧/٣.
- (٢) المصدر نفسه: ٩٧/٣.
- (٣) المصدر نفسه: ٩٨/٣.
- (٤) المصدر نفسه: ٩٨/٣.
- (٥) المصدر نفسه: ١٠٢/٣.
- (٦) المصدر نفسه: ١٠٣/٣.
- (٧) المصدر نفسه: ٢٤٢/٣.
- (٨) المصدر نفسه: ٢٥١/٣.
- (٩) المصدر نفسه: ٢٩٥/٣.
- (١٠) المجرد في غريب كلام العرب: ٨٠.
- (١١) المصدر نفسه: ٨٣.
- (١٢) المصدر نفسه: ١٠٦.
- (١٣) المصدر نفسه: ١٧٧.
- (١٤) المصدر نفسه: ١٨٤.
- (١٥) المصدر نفسه: ٢٩٦.
- (١٦) المصدر نفسه: ١٦٥.
- (١٧) المصدر نفسه: ١٦٦.
- (١٨) المصدر نفسه: ١٩٩.
- (١٩) المصدر نفسه: ٢٠٠.
- (٢٠) المصدر نفسه: ٢٠١.
- (٢١) المصدر نفسه: ٢٠٢.
- (٢٢) المصدر نفسه: ٢٤٤.
- (٢٣) المصدر نفسه: ٢٩٣.
- (٢٤) المصدر نفسه: ٣٠٦.
- (٢٥) المصدر نفسه: ٣٢٨.
- (٢٦) أساس البلاغة: ١٨٧/١.
- (٢٧) المصدر نفسه: ١٨٨/١.
- (٢٨) المصدر نفسه: ١٨٩/١.
- (٢٩) المصدر نفسه: ١٩٢/١.
- (٣٠) المصدر نفسه: ١٩٢/٢.

- (٣١) المصدر نفسه: ١٩٣/٢.
- (٣٢) المصدر نفسه: ١٩٤/٢.
- (٣٣) المصدر نفسه: ١٩٧/٢.
- (٣٤) المصدر نفسه: ١٩٧/٢.
- (٣٥) المصدر نفسه: ٢٠٦/٢.
- (٣٦) المصباح المنير: ١٣٠/١.
- (٣٧) المصدر نفسه: ١٣٣/١.
- (٣٨) المصدر نفسه: ١٣٤/١.
- (٣٩) المصدر نفسه: ١٣٦/١.
- (٤٠) المصدر نفسه: ١٤١/١.
- (٤١) المصدر نفسه: ١٤٣/١.
- (٤٢) المصدر نفسه: ١٤٥/١.
- (٤٣) المصدر نفسه: ١٥٤/١.
- (٤٤) المصدر نفسه: ١٥٦/١.
- (٤٥) المصدر نفسه: ١٦٢/١.
- (٤٦) الجيم: ١١٢/١.
- (٤٧) تهذيب اللغة: ٢٨٠/١٠.
- (٤٨) الجيم: ١٢٧/٢.
- (٤٩) جمهرة اللغة: ١٣٠١/٣.
- (٥٠) العين: ١٢٨/٤.
- (٥١) المفرد في غريب كلام العرب: ٥٦.
- (٥٢) المصدر نفسه: ١٠٥.
- (٥٣) أساس البلاغة: ١٠٥/١.
- (٥٤) مجمل اللغة: ١٥٧/١.
- (٥٥) ديوان الأدب: ٧٣/٤.
- (٥٦) أساس البلاغة: ٧٣/٤.
- (٥٧) تهذيب اللغة: ٥٩٧/١.
- (٥٨) أساس البلاغة: ٣٦٢-٣٦١/٢.
- (٥٩) الجيم: ٢٦٨/٣.
- (٦٠) المصباح المنير: ٥٩٠/٢.
- (٦١) جمهرة اللغة: ٢٥٦/١.

- (٦٢) المصباح المنير: ٦٤٦/٢.
 (٦٣) أساس البلاغة: ١٣٢/١.
 (٦٤) المصدر نفسه: ٢١٠/١.
 (٦٥) المصدر نفسه: ٢١١/١.
 (٦٦) المصدر نفسه: ٤٨٠/١.
 (٦٧) المصدر نفسه: ١٧/١.
 (٦٨) المصدر نفسه: ١٥٣/١.
 (٦٩) المصدر نفسه: ٤٤/٢.
 (٧٠) المصدر نفسه: ١٥٣/٢.
 (٧١) المصباح المنير: ١٧٤/١.
 (٧٢) المصدر نفسه: ١٧٥/١.
 (٧٣) المصدر نفسه: ١٧٨/١.
 (٧٤) المصدر نفسه: ٢٣٣/١.
 (٧٥) المصدر نفسه: ٢٣٣/١.
 (٧٦) المصدر نفسه: ٢٧٩/١.
 (٧٧) المصدر نفسه: ٣١٩/١.
 (٧٨) المصدر نفسه: ٣٦٠/١.
 (٧٩) المصدر نفسه: ٥٦٠/٢.
 (٨٠) المصدر نفسه: ٦/١.
 (٨١) المصدر نفسه: ٢٥/١.
 (٨٢) المصدر نفسه: ٢٥/١.
 (٨٣) المصدر نفسه: ٤١.
 (٨٤) الجيم: ٣١٨/٣.
 (٨٥) المصدر نفسه: ١٤١/١.
 (٨٦) المصدر نفسه: ٩٩/١.
 (٨٧) المجرد في غريب كلام العرب: ٨٩.
 (٨٨) المصدر نفسه: ٩٢.
 (٨٩) أساس البلاغة: ١٤٦/٢.
 (٩٠) المصدر نفسه: ١٩٢/٢.
 (٩١) المصباح المنير: ١١٩/١.
 (٩٢) أساس البلاغة: ٣٦/١.

- .٢٤٦/١) المصدر نفسه: (٩٣)
- .٢٥٩/١) المصدر نفسه: (٩٤)
- .٢٨٦/١) المصدر نفسه: (٩٥)
- .٢١/٢) المصدر نفسه: (٩٦)
- .٢٢١/٢) المصدر نفسه: (٩٧)
- .٧/١) المصباح المنير: (٩٨)
- .١٠٥/١) المصدر نفسه: (٩٩)
- .١٤٩/١) المصدر نفسه: (١٠٠)
- .٢٢٠/١) المصدر نفسه: (١٠١)
- .٢٦١/١) المصدر نفسه: (١٠٢)
- .٢٨٧/١) المصدر نفسه: (١٠٣)
- .٢٦١/١) أساس البلاغة: (١٠٤)
- .٣٦٠/١) المصدر نفسه: (١٠٥)
- .٣٣٩/٢) المصدر نفسه: (١٠٦)
- .٢٠٥/٢) المصدر نفسه: (١٠٧)
- .٢٣/١) المصباح المنير: (١٠٨)
- .٢٩/١) المصدر نفسه: (١٠٩)
- .٤١/١) المصدر نفسه: (١١٠)
- .٤٢/١) المصدر نفسه: (١١١)
- .١٣٨/١) المصدر نفسه: (١١٢)
- .١٣٩/١) المصدر نفسه: (١١٣)
- .٢٠٥/١) المصدر نفسه: (١١٤)
- .٥٣٨/٢) المصدر نفسه: (١١٥)
- .٥٥٨/٢) المصدر نفسه: (١١٦)
- .٥٥٩/٢) المصدر نفسه: (١١٧)
- .١١٣/٢) الجيم: (١١٨)
- .١١٤/٢) المصدر نفسه: (١١٩)
- .٤٨٢/١) مجل اللغة: (١٢٠)
- .٢٠١/١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: (١٢١)
- .٢٦/١) المصدر نفسه: (١٢٢)
- .٢/١) المصباح المنير: (١٢٣)

- (١٢٤) المصدر نفسه: ٥/١.
- (١٢٥) المصباح المنير: ١٣/١.
- (١٢٦) المصدر نفسه: ١٤/١.
- (١٢٧) المصدر نفسه: ٤٠/١.
- (١٢٨) المصدر نفسه: ١٩٨/١.
- (١٢٩) المصدر نفسه: ٢٠١/١.
- (١٣٠) المصدر نفسه: ٢٧٨/١.
- (١٣١) المصدر نفسه: ٥٢٩/٢.

المصادر

- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشريّ، جار الله (ت ٥٣٨هـ)، بتحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨هـ/١٤١٩م.
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ)، بتحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، بتحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.
- الجيم، أبو عمرو إسحاق بمن مرار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ)، بتحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطبع الاميرية، القاهرة، ١٩٧٤هـ/١٣٩٤م.
- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، بتحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت.
- المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها، أبو الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل (ت ٣١٠هـ)، بتحقيق: د. محمد بن أحمد العميري، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- مجمل اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، بتحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، د.ت.
- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مطبعة مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤/٢٠٠٣ م.